

## 62 - سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة الجوار

فريد الأنصاري

منزلة الجوار فمن منازل اياك نعبد واياك نستعين منزلة الجوار. والمقصود بمنزلة الجوار جوار الله عز وجل جل جلاله. وهي منزلة رفيعة. عالية لا تعلوها منزلة من منازل الايمان. والمقصود بذلك ان الله عز وجل يجير من استجار به - [00:00:00](#) من عباده الصالحين. واللفظ الجوار في العربية مأخوذ في الاصل من المقاربة في السكنة. من ولذلك قيل للذي يعتكف ببيت الله الحرام مجاورا فلان كان مجاورا بالمسجد الحرام. مجاور. وكني عدد من العلماء بجار الله. نظرا لاقامته - [00:00:30](#) بالمسجد الحرام او حواليه يعبد الله عز وجل فكأنه ساكن الى جانب بيت الله وبيت الله عز وجل مسجده الحرام ثم المساجد كل المساجد على وجه الارض وان المساجد لله - [00:01:00](#) فلا تدعوا مع الله احدا لكن الجوار المقصود هو معنى ادق من هذا واعمق فالمجاور في الحقيقة لله هو من سكن سكن في حمى الله عز وجل. في حماه اي في المكان المحمي من لدنه سبحانه وتعالى - [00:01:20](#) من حمي بسلطانه جل وعلا. فذلك قد احرز منزلة الجوار. من الاستجارة وكانت العرب في الجاهلية كما كانت في الاسلام تجير من استجار بها. فالانسان المستجير هو الذي يطلب الحماية - [00:01:46](#) حينما يفقد الحامي يقصد اعز القوم. فيطلب حمايته فاذا طلب حمايته حماه واعلن في المأ أن فلان قد استجار بنا فهو جار لنا والنبى عليه الصلاة والسلام كان يجير من استجار به قد اجرنا من اجرت كما في الحديث - [00:02:09](#) واجاز الله عز وجل في بداية امر الدعوة بمكة للمسلمين المستضعفين ان يستجبروا بالكفار في مرحلة ما قبل الهجرة فكان ضعاف المسلمين يستجبرون ببعض الكفار ممن لهم صولة وسلطان في قبائل - [00:02:36](#) العرب فاذا اعلن الانسان ان فلانا ما قد استجار به وانه قد قبل جواره فمعناه انه انه لا يجوز لاحد حينئذ ان يتعدى عليه او ان يقترب منه بانى فمن فعل ذلك فمعناه انه قد تعرض - [00:02:59](#) او عرض نفسه للبلاء وللحرب من لدن من اجار ذلك الضعيف المستجير. هذا اصل الكلمة في الاستعمال ديالها العربي يعني الجوار كان الإنسان عند العرب وكذلك في الإسلام كان كيجي ويطلب الحماية ديال شخص قوي كيقولو انا في حرمتك - [00:03:19](#) حمايتك كما نستعمله في دارجتنا اليوم. فلما هداك كيقبل هداك الجوار يعني هداك صاحب السلطان وصاحب القوة في القبيلة كيقبل كيدير اعلان في السوق ديال العرب انئذن وكيقول ايها الناس ولى كيكلف واحد العبد من العبيد ديالو كيقول بأن - [00:03:39](#) فلانا قد اجار فلانا بمعنى انه مباقيش شي واحد يقربلو واللي يقربلو راه معناه انه يحارب ذلك الشيخ من شيوخ القبائل او ذلك الرأس من رؤوس البلاد انئذ المؤمن الحق هو الذي يطلب جوار ربه. اذا ايقن يقينا بان الله عز وجل عزيز - [00:03:59](#) جاره من استجار بالله فقد عز عندو عزة ومكانة ومنع ومن استجار بغيره فقد زل لو كان الناس يبصرون حقا لكان جوار الله عز وجل اعلى المطالب التي يطلبونها ومن اجاره الله عز وجل فلا مؤذي له بعد ذلك ابداء. واعلم ان الامة كما في حديث ابن عباس واعلم ان - [00:04:24](#) امة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء ما نفعونك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء ما ضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف - [00:04:55](#) كما قال عليه الصلاة والسلام فجار الله عز وجل عزيز اذا. ولذلك قال سبحانه وتعالى مخاطبا ابليس اللعين ان عبادي ليس لك سلطان عبادي ولفظ العباد ها هنا فيه اضافة بالياء ياء المتكلم الضمير يعود على - [00:05:15](#)

ذات الله جل وعلا لما قال لو سبحانه وتعالى عبادي ان عبادي المعنى دياولو هادو دياولي ماشي دياولك ولا دياول شي حد  
 فاضاف العباد الى ذاته بياء المتكلم الحاضر غير الغائب. هادو دياولي ومعنى ذلك - [00:05:37](#)

كأنهم في منعة يعني فواحد الحصن عالي رفيع تا واحد ما يقدر يقرب انا اليه لأنهم محميون فظون في السماء. قبل ان يحفظوا في  
 الارض. والمحفوظ اللي محمي ومحضي. المحفوظ هو من حفظ في السماء - [00:05:59](#)

وليس الذي حفظ في الارض شحال قدك ما تحضي فلرض قدر الله كيحي من الفوق سبحانه وتعالى ولذلك لي محضي من الفوق هو  
 لي محضي ما عند البلاء منين يدوز لو لأن البلاء كولو جميع انواع البلاء تنزل - [00:06:19](#)

من السماء فمن حفظ في السماء فقد حفظ في الارض وفي السماء ومن حفظ في الارض فقط اش معنى تو؟ معنتو ان الناس  
 حاضيينو ولا هو من حفظ في الارض فقط ولم يحفظ في السماء. فذلك هو المعرض للهلاك وللبلاء حقا. ولذلك - [00:06:35](#)

حضي غير لي حضاه الله سبحانه وتعالى. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يستعمل الاستعاذات  
 بالألفاظ دياولو عليه الصلاة والسلام بحال مثلا اعوذ بكلمات الله - [00:06:57](#)

التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة والأحاديث كثيرة اللي كان يستعمل النبي صلى الله عليه وسلم من الاستعاذات واحد  
 المرة نزل عليه جبريل عليه الصلاة والسلام وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. باش تنزل عليه؟ نزل عليه بالمعوذتين. قل اعوذ برب  
 الفلق - [00:07:13](#)

وقل اعوذ برب الناس. ورد في الحديث انهم ملي نزلوا عليه عليه الصلاة والسلام هادو بجوج ما بقاش يستعمل الاستعاذات اللي بكلام  
 هو عليه الصلاة والسلام لم يفتأ بعد ذلك يستعيز بالله بهاتين السورتين والاستعاذة المعنى دياوها - [00:07:33](#)

طلب الجوار كطلب الحماية من الله عز وجل وكطلب الجوار ديال الله عز وجل كيدخلك فحماه سبحانه وتعالى ويحميك جل وعلا  
 وانما المؤمن الذي ايقن بهذا يقينا ولم يغش فيه. ينال قلت في البداية اعلى مقامات الايمان - [00:07:53](#)

اعلى مقامات الايمان وهو مقام الولاية. كما في الحديث القدسي الصحيح من عادى لي وليا فقد اذن شهبوب الحرب هذا هو الجوار  
 هذا محمي هذا مسكن في حصن من حصون الله وفي قلعة من قلاع - [00:08:17](#)

رب الكون محمية. فاللي مشى ينجب العداوة مع مثل هذا معناه انه جبد العداوة وجبد على راسو الحرب مع رب الكون من عادى لي  
 وليا فقد اذنته بالحرب ولكن قلنا لي طلب الجوار كيتعطالو ولكن - [00:08:37](#)

يوفي بحقو لأن الجوار عقد عقد ميثاق عهد عهد بينك وبين ربك بالكون سبحانه وتعالى بينك وبين الرحمان الرحيم ملك الكون ملك  
 السماوات والارض ميثاق الا وفيت به تكون وأنذ مستحقا لذلك الجوار. وبلا خنت تطرد من الجوار وتوكل الى نفسك. كيقول لك دبر  
 راسك توكل - [00:08:57](#)

الى نفسك وكيفاش توفي بحق الجوار حق الجوار انك لما تطلب الاستعاذة بالله من شر ما خلق تعود على هاديك الاستعاذة ما  
 يجيكش الشك فيها لانه الا جاك الشك فيها معناه انك قد خنت التوحيد لان من - [00:09:27](#)

اعلى معاني التوحيد توحيد اللوهية توحيد الله عز وجل بالتوجه اليه رغبا ورهبا انك تعتمد عليه وحده وحدوا سبحانه دون سواه  
 واحد الصحابي رضي الله عنه فقد تيب عنه تاب عليه الله عز وجل فواحد الحالة ديال ضعف الايمان طلب الجوار ديال الكفار -  
[00:09:48](#)

فالوقت اللي تحرم الجوار دياولو بعد الهجرة من مكة الى المدينة حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه واحد المرة النبي صلى الله عليه  
 وسلم بدا يخطط لغزو الكفار في قريش من المدينة وهداك الانسان - [00:10:12](#)

هو رجل مسلم من الصحابة ولكن بنادم ضعيف جاه الوسواس البال انه خاف يمشي وينهزمو المسلمين فديك المعركة ثم هو عندو  
 البيع والشرا فمكة عندو اموال دياولو عندو املاك دياولو خلاها ملي كان مهاجر - [00:10:32](#)

وبغا يدير للناس ديال قريش يدير لهم شي حاجة زوينة باش الى استولوا على الأموال ديال المهاجرين وصادروها يحترموا لو دياولو  
 فبغى يدير فيهم شي خير هو كيكتب واحد الرسالة كيعطيهم التفاصيل ديال الأمر العسكري - [00:10:52](#)

في سر ديال النبي صلى الله عليه وسلم هاش كيووجد هاش كيووجد وعطاه المرأة توصلو الى قريش امرأة كافرة هذا خطاب كتاب رسالة ديه ليهم طبعا الله سبحانه وتعالى كشف الأمر ديال هاد العمل وذلك ان الله - [00:11:12](#) الله عز وجل اخبر نبيه محمدا عليه الصلاة والسلام عن طريق جبريل نزل سيدنا جبريل وقال لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام راه واحد الرسالة غادية قابطة الطريق اتفضح الخطة العسكرية ديا لكم غادية لعند الكفار ديال قريش ارسل من يوقفها سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:11:32](#)

ارسل سيدنا علي قالو سير راها امرأة ظعينة الظعينة هي المرأة راها مسافرة غادية في الطريق على رجلها من المدينة الى مكة توصل الخبر وراه الرسالة عاقصة عليها الشعر ديالها دايرة الظفاير ديال الشعر ودارت الرسالة فوق الراس ديالها - [00:11:52](#) فتلات هداك الدفاير على الرجال او خيطت الشعر ديالها على الراس او غطت الراس ديالها او قبطت الطريق والحق عليها سيدنا علي رضي الله عنه وكرم وجهه وقبطها في الطريق قبطها في الطريق وقال لها يا امرأة اعطني الكتاب الذي - [00:12:12](#) عندك قالت له ما عندي من كتاب نكرت ما يطيلحهاش على البال هي انه المسلمين يسيقوا الخبر وما يطيلحهاش على البال طبعا انه هداك الراجل لأن الفكرة بينها وبين مول الكتاب ما يمكنش مول الكتاب يمشي يفضح راسو يقول هاش درت فإذا انكرت - [00:12:31](#) قال لها اعطني الكتاب والو ما بغاتش تعطيه قال لها اعطني الكتاب انه في عقاص شعرك او رأسك وراها سكن في الدايرة وعاندت مع ذلك. قالت لهم ما عندي من كتاب. طيب. قال لها اعطيني الكتاب ولا غادي نفكو بيدي. والا اخرجته - [00:12:49](#) او بيدي تما قالت لو اليك عني ادر وجهك اخرجك لك شوف سبحان الله العظيم كنقرا هاد القصة كل مرة كندكر المأساة اللي وصلت ليها المرا المسلمة ديال هاد الزمان هادي المرا اللي كتكلم كافرة وبغات تعري الراس ديالها قالت لو دور وجهك عليا باش نجبد الكتاب باش - [00:13:09](#)

ما يشوف لهاشي شعرها مع الأسف الشديد. العرب في الجاهلية كانوا متبرجات النساء دياولهم. ولكن ماشي لهاد المصيبة لي وصلنا ليها تبرجنا تبرج الجاهلية لولا هادي ما هو تبرج الجاهلية الاولى ولا الثانية ولا الثالثة يعلم الله سبحانه وتعالى اشمن درك من الفساد والانحراف وصلت اليه - [00:13:29](#)

امة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في اخر الزمان نطلب الله سبحانه وتعالى يداوي الحال هادشي اللي كاين اما هادشي ما كيعجبش فعلي بن ابي طالب الله وجهه ورضي عنه دور وجهو فعلا وجبدات الكتاب وعطاتولو ورجع بيه لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فالتبي صلى الله عليه وسلم استدعى هاد - [00:13:52](#)

داك الصحابي قالو ما الذي حملك وما حملك على ما صنعت؟ شو هو العامل اللي خلاك دير هادشي هادا الصحابي ما عندو ما يكذب هدا را الوحي قالو يا رسول الله ها اللي عطاوك عندي اموال تما عندهم فأردت ان اصنع لهم معروف - [00:14:12](#) خوفا يعرفونه لي وقت خرى نعول عليهم نحتاج ليهم نلقاهم معايا مريضعوليشي رزقي فعمر بن الخطاب بغا يقطع لو راسو دعني اقطع او اضرب عنقه قالو النبي صلى الله عليه وسلم لا هدا كان من المجاهدين لي شاركو فمعركة بدر حاطب قالو - [00:14:29](#) لعل الله اطلع على اهل بدر فقال لهم افعلوا او اصنعوا ما شئتم فقد غفرت لكم هداك رجل مومن ولكن تصاب بواحد الحالة ديال الضعف ديال الايمان لحظة من اللحظات - [00:14:48](#)

ولذلك قلنا هاد المنزلة ديال الجوار منزلة عالية بزاف رفيعة لان المؤمن عليه ان يوقن اليقين التام ان اللي يحمل الأبال دبالو حقيقة هو الله عز وجل ما يقلبش من بعد - [00:15:02](#)

ما يكون طلب الحماية من رب العالمين. ما يقلبش على الحماية ديال الخلق في معصية الخالق ما تقلبش على الحماية ديال الخلق في معصية الخالق. يعني واحد الحماية كطلبها من الخلق من بنادم ولكن مشروطة - [00:15:22](#)

اشنو هي الشروط هي انه غادي تفرط فحق من حقوق الله عز وجل باش تكون محمي في مالك او في متاعك او في اي امر من امورك ايلا كنت طلبت الحماية من الله ايوا عول على الله تكون لله جارا ويلا مشيتي طلبت الحماية بعد ذلك من غيره - [00:15:40](#) فمعناه انك قد خرمت العهد ونقضت الميثاق. فلا حماية لك من الله ولا حماية لك من الخلق لأن اللي ما حماهش الله ما غاديش يحميه

بنادم كما في الحديث اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفعك - 00:16:02

امن الآثار ديال الحماية الشعور بالأمن النفسي شي واحد اللي مأمّن ومحضي من الأشياء اللي كتكون عندو كيحس بالامان فنفسو. الامان فالنفس ما كيعطيه الا الله عز وجل ولي معطاهلوش الله ميعطيهلوشي بنادم لأن الإحساس بالأمن امر وجداني قلبي -

00:16:22

ولذلك شحال من واحد سبحان الله العظيم حتى حاجة ما كضرو من الناحية الواقعية حتى حاجة مكتأديه كنشوفو هاد النوع في المجتمع ولكن ديمّا فيه الخوف. ربي ما عطاهاش الأمن. موسوس. كيخاف من ضلو كما نقول. اي حاجة وقعت قدامو كيأولها تأويل سيء. يقولها - 00:16:48

هادي بغاو يديرو ليا شي حاجة هادي ضدي. هادا كيشوف فيا بغا يضربني بالعين هادا كدا هادا كدا. كيعيش فواحد الحالة رعب دائمة. مستديمة. فين يمشي يمشي للشرك. ويطلب انئذ جوار من لا جوار له. قلب على الكهان والسحرة والدجالين. هذا يكتب له -

00:17:08

هذا يدير لو هذا يدير لو. واحد الحالة ديال الرعب دائمة والعياذ بالله. لأن لي ربي عز وجل ما عطاهاش الأمن ما كيتعطاش. ولا معطي كلمة منعت ولي عطاهاش مكاينش لي يكلعو لو اطلاقا ابن تيمية رحمه الله - 00:17:28

لما كانوا كيتكرفصو عليه المنافسين دياولو في الزمن ديالو وسببو لو مشاكل سجن بها وعذب بها كان كيقل واحد الكلمة ماذا يريد اعدائي بي؟ انا جنتي في صدري هو الراحة ديالو عندو هنا لداخل ماشي فالفراشات وفالفيلات معندوش الراحة فداكشي جنته في صدره - 00:17:47

انا سجنني خلوة هكذا كان يقول الى سجنوه راه مع الله سبحانه وتعالى والخلوة فضاء للانس شحال من واحد كيقلب عليها وما كيلقاهاش شحال من واحد مطلوق السراح وكيقلب على واحد اللحظة يجلس مع مولاه لي خلقو مكيلقاهاش بسبب دورته في

الأشغال - 00:18:11

والأعمال والمتاعب والأمور ديال الدنيا الليل يرميه للنهار والنهار يرميه ليل ماكيلقا شي لحظة كما كانقولوا يتصنت لعظامو ماكيلقاهاش واخا يشريها بالفلوس ما يلقاهاش. ولذلك الله سبحانه وتعالى ارشدنا الى هذا في القرآن الكريم. قل انما اعظكم بواحدة

- 00:18:32

وحدة تحلك المشاكل ديالك ان تقوم لله مثنى وفرادى ثم تتفكر هادي فيها الخلوة لمن يتدبر ويبصر الآيات لأن الله عز وجل قال ان تقوموا لله مثنى وفرادى ان تقوموا لله ماشي توقف هذا غلط في فهم العربية اولا شحال من واحد كيفهمها مقلوبة وانما القيام لله ان تتفرغ - 00:18:52

فهي حركة وجدانية قلبية لا بدنية القيام لله هو واحد التفرغ ديال لله عز وجل. ماشي بالبدن ديالك. قد يتبعه البدن وقد لا. لأن شحال من واحد كيقل اودي غادي ندير انا واحد الخلوة مع الله عز وجل - 00:19:18

ويمشي لشي جبل ولكن الوسواس ديال الدنيا تابعو لثم تالف اش دار فالحساب الفلاني واش دار مشكلة مع فلان هادي ماشي خلوة هم الدنيا تابعو صدام الناس باقي معاه وشحال من واحد مغطوس فوسط الجماعة ديال البشر وهو ماشي معاهم مع الله هذا في خلوة مع الله ان تقوموا لله هذا هو - 00:19:38

قيام لله مثنى وفرادى العدد ف القرآن حسب البلاغة العربية احيانا يقصد به العدد وحيانا لا تقصد به او شي من هاد القبيل ولكن من السياقات التي يقصد فيها العدد العدد هاد الآية مسنى وفرادى - 00:19:58

لو انه اراد شيئا اخر علاش مقالش ثلاثة ومقالشاي خمسة او سبعة التي تدل في كثير من الاحيان على العدد الكثير السبع والسبعون والسبع والسبعون لأن اقل الجمع في العربية بثلاثة كيبدا اقل الجمع في العربية - 00:20:18

يبدأ بالثلاثة. والمثنى ملحق بالمفرد. جوج كتميل للواحد. ولذلك للمثنى صيغته الصرفية والنحوية الخاصة ماهواشي مع الجماعة والنبى عليه الصلاة والسلام يذكر ذلك في الحديث المسافر شيطان المسافر وحده شيطان والمسافران شيطانان والثلاثة ركبهم -

كن مسافر واحد غادي بوحده شيطان بمعنى انه الشيطان غادي يستحوذ عليه والتنين تاهوما الشيطان يستحوذ عليهم يقدر ويتافقو بجوج على الجريمة والثلاثة جماعة ويد الله مع الجماعة ولذلك قال والثلاثة ركاب يندب الامة هذا من - [00:21:07](#)

الندب كيندب الامة ويشجعها باش لي بغا يسافر مسافة طويلة يمشيو ثلاثة على الأقل يأمرن واحدا منهم لأن الجماعة قوية والشيطان من الجماعة ابعد الشاهد عندنا علاش ربي عز وجل قال اثنين واحد فهاد الآية الى بغيت - [00:21:27](#)

تكون مع بالك ما يصدعك حد اللحظة ديال الخلوة تصنت للخاطر ديك لداخل تكون بوحده كون بوحدهك باش تأمل همك مع مولاك لي خلقك. كيفاش تأمل الهم ديالك مع مولاك لي خلقك؟ يعني تشوف ما طلبه منك - [00:21:47](#)

فخالقك ما انجزت منه وما لم تنجز ما حقوق الله عليك؟ وما هو استعدادك لانجاز تلك الحقوق؟ وما مضى من عمرك وما يكون قد بقي لك متسع لقضاء الفوائت من حقوق الله. السلام عليكم. امك متسع لقضاء البواقي. من حقوق الله واللواحق من حقوق الله -

وكيمتاحن الإنسان نفسو مع نفسو لأن مكائنش لي يشرح النفس ديال بنادم قد مولاها اقرأ كتابك بنفسك اليوم عليك حسيبا وكذلك المؤمن في الدنيا. كفى بنفسه على نفسه حسيبا. حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا - [00:22:29](#)

وما فيها باس ان تنظر شخصا اخر انت واحد والثاني من خلانك يعني الصحاب ديالك الحقيقي اللي يستر عليك وتبين لو العيوب ديالك اذا كان من اهل الامان والامانة وكان من اهل النصح والصلح والصلاح - [00:22:51](#)

يعاونك على نفسك ويلا داز الأمر التنين للتالت كيولي فضيحة ولذلك قالوا سر ان جاوز الإثنين شاعا ملي تكون القضية غير بيني وبينك الا سالت اما نتا اما انا واحد فينا متقوب اما نتا اما انا لما كتوصل ثلاثة صافي هداك هو - [00:23:14](#)

الجمع في العربية وفي العرف البشري والاجتماعي. فالقيام لله تفرغ وجداني وخلوة يحققها الانسان مع ربه عسى ان ينال بها جوارا وكيشوف فعلا نفسو اهله اهل في ذلك الجوار ام انه الحقوق ديال مولا مازال معلقة او مازال هو ماشي اهل لذلك الجوار ولذلك فانه

يعمل ويجهد من اجل تحقيق ذلك المعنى لينسب الى الله لينسب الى الله عبودية بان قوله عز وجل عبادي ان عبادي ليس لك عليهم سلطان واذا سألك عبادي عني فاني قريب هذا - [00:24:06](#)

اضافي مضاف ومضاف اليه والمعنى ديال بالإضافة في النحو وفي الواقع المعنى ديالها النسبة يعني هذا ديال هذا هادي هي بالإضافة هذا ديال هذا عبادي يعني هادو عبيد دياول الله والعبيد لي دياول الله حقيقة ماشي دياول الشيطان - [00:24:26](#)

قم اكتشبن من اله عز وجل صفات العزة والمنعة لان الله عز وجل عزيز عبده كيكونو عزاز الله سبحانه وتعالى يمنع الشياطين من ان تقترب من سمائه وكيكونو العبيد دياول - [00:24:46](#)

ممنوعين من الشياطين ان يقتربوا منهم. وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع لنا يجدن له شهابا رصدا ممنوع شي واحد يقرب ويقذفون من كل جانب فسماء الرب عز وجل ممنوعة من ان يقترب اليها الشياطين لا يسمعون الى الملاء الاعلى ويقذفون من كل

المومن عابش في الأرض نعم ماشي في الملاء الاعلى في البدن دياول كيمشي في الأرض ولكن عندو جوار ديال الملاء الاعلى عندو الراية فوق دارو فوق دارو الراية ديال رب العالمين زمان كانت فتن في البلاد العربية والاسلامية قبيل الاستعمار كانت - [00:25:33](#)

الفتنة وكانت البلاد ما تابعة لسلطان بشكل قوي وبشكل صارم كانوا الناس وهادي موجودة في الفتاوى والنوازل المغربية كثير كانوا الناس كيحتاميو بالدول القوية حسب زعمه شي واحد لي خايف على راسو كيطلع الراية ديال روسيا متلا فوق الدار دياول ولا داير

ديال فرانسيس ولا ديال برطقيز حد ميقد يقربلو بعدو على هداك راه تابع للالمان العبد لله حقا كيرفع الراية ديال رب الكون ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. هادشي خصو غير اليقين. يكون عبدا لله من عادى لي وليا فقد اذنته - [00:26:14](#)

بالحرب وربى عز وجل لما دير اليقين فيه كيصرف في الحماية دياك الجنود لي ميطيحو ليك على بال ومايطيحو على عدوك على بال ايه نهائيا مكتعرفش العسكر ديال سيدي ربي منين يدوز لو - [00:26:34](#)

قد يمر عليه او اليه عبر بدنه يطلعو العدو ديال مولانا من البدن دياو ويجري لو فالدّم دياو مرضا هالكا مهلكا او خوفا مدمرا مزلزا او خسفا داكشي نتا فنهاية المطاف ماترفد لو هم - [00:26:50](#)

لأنه شغل مولانا هو الذي تكفل بحمايتك وبحفظك ان كنت قد احترمت الجوار. غير احترمت انت جهتك اتاتى من جهة لي بينك وبين ربي لا تخل بها من جهتك حضيها انت وربى تعالى راه ضامن لك انا اذن - [00:27:10](#)

الحماية ومن عجيب الاستعاذة بالله هاتان المعوذتان سورتا الجوار الحق اللي طلب الجوار الناس مع الاسف وكنقولها مرارا كنهقرو شحال من ايات وسور كنقولو اودي هادي وكيحفظوها الدراي الصغار فالمسجد - [00:27:30](#)

سبحان الله العظيم ولا تدري ان ذلك كلام الله عز وجل كلام الله مفهشي الحاجة خفيفة. انا سنلقي عليك قولا ثقيلًا. غير دير فيها انت اليقين بأنّها كلام الله وانك تستعملها - [00:27:50](#)

حجابا حقيقيا يحجبك بإذن الله من كل اذى تكن بعد ذلك من الآمنين ولما تأمل هاتين السورتين تلقى فيهم العجب قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد - [00:28:06](#)

علاش سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ملي نزلت عليه هادي هي والناس ما بقاش يستعمل ما كان يستعمله من استعاذات نبوية ملهمة لأن انه وجد هاتين الصورتين حاسمتين قطعوا الطريق على ابليس وعلى كل شر ما عندو منين يدوز - [00:28:26](#)

الفلق ما غاديش نفسرو الآن الآيتين او السورتين بشكل مفصل ولكن نعطيو اضاءات باش نعرفو العمق ديال هاد السورتين شحال غارقين عمق الامتداد دياهم قد الكون كامل لي متقدرش بخيالك تخيلو او تستوعبو الفلق هو الفجر - [00:28:43](#)

عندو اسماء كثيرة ولكن تعطاتلو هنا هاد السمية لكونه يفلق يعني يفرق بقوة الفلق هو علاش؟ كيقلو مفلق فراسو ديك را عربية فصيحة قديمة بقية تشري فالدارجة ديانا الى اليوم مفلقت تضرب بحجرة ولا بحديدة حتى سال الدم فكذلك - [00:29:02](#)

نور الصباح الاول يكسر الظلام كيضرب الظلام ديال الليل وكيهرسو بالضو ديال الفجر الفلق علاش جات لأن السيف ديال الله عز وجل لي كتقلب عليه نتا باش يحميك غادي يفرق بينك وبين الأذى - [00:29:22](#)

بهاد القوة كيقي بينك وبين الأذى انئذ سور عظيم من نور الله ما باقيش يقدر يقرب لك النور ديال الفجر لي الله سبحانه وتعالى نسبه لنفسه ربوبية يعني خبرك بأنه هو - [00:29:42](#)

فرب الفلق وانت تستعيز برب الفلق ورب الفلق رب النور ديال الفجر هو مولاه وكتقول يا مول هاد النور ديال الفجر احميني علاش كطلب مولاه لأن مولاه محكم فيه فهو يؤتيك من نوره سبحانه ما يفلق بينك وبين كل باطل وبينك وبين كل اذى - [00:30:01](#)

ويحميك من الظلمات ديال الخوف وديال الهوس بالنور دياو سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك يأتي التفصيل من شر ما خلق. وهنا واحد الالتفاتة عجيبة في العربية ما كيقلو في العربية ما تدل على غير العاقل ومن تدل على العاقل. بينما هذا ما خلق الله سبحانه وتعالى

- [00:30:29](#)

خلق اللي عندهم العقل وخلق اللي ما عندهم عقل واللي بنادم كيخاف منو عادة كيخاف الإنسان عادة من اللي عندو العقل ماشي يخاف من الجبال ومن الحجر كيخاف اما من الإنسان او من الجن او من الحشرات او من الحيوانات يعني من ذوات - [00:30:53](#)

الحياة واعلى ما يؤذي من ذلك الجان والانس ولكن الله سبحانه وتعالى قال ما اللي هي لغير العاقل علاش؟ لان ما كما انها تدل على غير العاقل تدل على الجهالة - [00:31:13](#)

يعني انت كطلب الحماية ديال ربي منين؟ كنقول اودي فخاطرك تقول الجن الإنسان الحيوان كذا شحال قد تحسب تحسب حتى تعيا وخلق ربي مكيتسالاش. لا تستطيع ان تعد ما خلق الله من دواب. لا في الأرض ولا في - [00:31:30](#)

في السماء هاديك من متكفيش من متكفيكش للتعبير كتحتاج لواحد التعبير لي يشمل لي تعرفو ولي متعرفوش فكطلب الحماية من الله عز وجل كطلبها من الله ممن؟ من اللي تعرف ومن اللي ما تعرف واللي ما تعرف اكثر بكثير مما تعرف من خلق - [00:31:50](#)

قلة. انت لا تعرف من خلق الله الا القليل القليل القليل. وخلق الله اكثر من ان يحصيه الانسان ولا تستوعبه ان اذ الا ما دال على الجهالة من شر ما خلق شادة من الارض حتى للسمما مما علمت ايها الانسان - [00:32:11](#)

ومما لم تعلم منين باقي يجيك لبناء؟ ما بقات لو طريق فإذا كيغطيك ربي بها الأمن والأمان في القلب دياك وفي خاطر دياك والله عز وجل يستجيب لك ان قرأتها بصدق لانها دعاء هادي راها دعاء. واذا سألك عبادي عني فاني قريب - [00:32:31](#)

اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي. وليؤمنوا بي. لعلهم يرشدون. انت تحتاج الى اعداد بين يدي هاتين الصورتين. الفلق والناس ايمان اللي هو الميثاق هو الجانب دياك انت تخونو ما تخرقو - [00:32:51](#)

وكما انما تدل على الجهالة فهي تدل على الظلمة ايضا لان الحاجة لي مكتعرفهاش ومكتشوفهاش كتجيك ظلام ظلام فانت اذا استعذت برب الفجر من الظلمة لانه يفلق اليوم ليله عن نهاره - [00:33:13](#)

استعذت به من ظلمة الجهالة المحيطة بك من الخلائق ثم كتجي ظلمة اخرى ومن شر غاسق اذا وقب الغاسق هو اللي المضام ما فيه لا قمر لا نجوم غسق الليل يعني العمق دياو اضلام الشديد والوقب هو بحال شي خيمة رابت على ماليها الظلام لي - [00:33:33](#)

كيخيم ويريب على الناس ما باقي حد يشوف حاجة اخرى من الأشياء او من الأحياء والليل بهذه الصورة مخيف بكل الامكانات التي يمكن ان تقع فيه فتستعيز بربه الذي خلقه والذي يملك - [00:34:00](#)

زامم التصرف فيه ان يعيذك اشياء يعيذك يعني يدريك في الجوار ديال انت من دياولو ان عبادي سلك عليهم سلطان انت شيطان غادي تشيطن في المشيطنين هادو ماشي دياولك مغتوصلش ليهم هادو محميين - [00:34:17](#)

السماء من الملاء الأعلى محميين من ملائكة الله وبمقادير الله يحفظونه من امر الله وحفظة رعاية اية كونية ربانية عالية رفيعة ومتاحة لكل مؤمن راه كل صباح في باب الدار عندك الحامل اللي نعبرو عليه بالفرنسية المدرجة دياك من الملائكة - [00:34:37](#)

لكن الى طلبتو الى مطلبتوشي ميمشيش معاك كطلب مولاه لي خلقو طبعاً وهو ان تذكر دعاء الخروج خارج دير دعاء الخروج بسيط كلمات مروي بروايات من ابسطها واسهلها بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله انت - [00:35:01](#)

يكون انا اذا على يميني بابيك ملك يحمل راية وعلى يسار بابك شيطان يحمل راية الى نتا درت دعاء الخروج هداك الشيطان يخنز كيدرق كيدوب والملاك كيهز الراية فوق راسك وكيقول كفيت ووقيت صافي - [00:35:23](#)

انت هاد النهار دياي ما كاينش اللي يمسخك النهار كامل حتى تعود الليلة الى بيتك وماشي غير حماية من الأذى بالمعنى المادي كتاب المعنى المعنوي يعني الا جا الشيطان يوسوس لك دير هاد المفسدة سرق هاد السرقة خود هاد الرشوة دير هاد الجريمة كيقلوك - [00:35:43](#)

اتق الله هاد الملك كينبهك او تولي تعاود ترجع لله عز وجل. واذا كان الملك ما تبعكش لأنك غفلت عن الله الشيطان هو لي كيرفع الراية. او كيقلوك بلي راه داك النهار نتا دياولو. مبقيتش داخل في الآية ان عبادي ليس لك عنكم سلطان. ديك الساعة راك دياي - [00:36:03](#)

فينما كانت شي عمية قدامك كيقلوك زيد ليها ويقدمك ليها. فإذا المؤمن حينما يستعيز برب الفلق. من شر ما خلق ومن من شر غاسق اذا وقب. ومن شر النفاثات في العقد. ومن شر حاسد اذا حسد. يكون محميا حقاً. بجوار الله - [00:36:23](#)

النفاثات من النفس وهو النفخ مع شيء من البصاق نفث في الشيء يعني بصق فيه بواحد النوع ديال النفخ وهو فعل الساحرات والكهان النفاسات في العقد يديرو العقد والسراير والرزامي باش يسحرو عباد الله فانت - [00:36:43](#)

تستعيز بالله من شرهن تكون من المحميين بإذن الله لأنهم مكيفضرو حتى واحد الا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علمونا من اشتراه ماله في الآخرة من خلق - [00:37:04](#)

هداك على حسابهم ولكن نتا كتكون محمي وما يضرهم به من احد الا باذن الله. فانت تكون من المستثنيين من ما كيوصلهمش الاذي بحماية الله لك ومعلوم ان الساحرات عادة ما يعملن في الظلام والسحر نفسو اضلام والعمل ديال الساحرات بالضلام ونتا - [00:37:21](#)

بديت بالفلق بنور الفجر الذي ينسخ به الله عز وجل ظلمة الخلائق ما خلق وظلمة الليل الواقي بالغسق وظلمة الشياطين الساحرات

وظلمة الحساد لأن القلب ديال الحاسود قلب مضلام ومن شر حاسد اذا حسد - 00:37:47

فسورة الفلق طلب للجوار. بمعناه النفسي وبمعناه المادي لان الاذى المتوقع والمستعاذ بالله منه في السورة فيه ما هو نفسي وفيه ما هو مادي ولكن سورة الناس هي طلب للجوار النفسي. لانها تتعلق بامر يقع بالقلب وبالباطن فقط. قل اعوذ - 00:38:11

برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس هذا مافيهش جانب مادي نهائيا كلو نفسي غير فخاطرك نتا لداخل شحال من واحد يقول ايوا يمكن نقولو نفسي مع - 00:38:38 الشيطان لأنه امر غيبي ولكن بنادم راه قال من الجنة والناس حتى الناس حتى الناس فهاد السياق جايين بالمعنى النفسي كيف ذلك؟ الوسوسة هي شئ يقع بالقلب مكتخليكش دير شغلك فخاطرك تثير فيك التردد - 00:38:58

والحيرة واكبر شئ يدمر الأعمال التردد والحيرة بغيت شي حاجة تفشل ماتنحشاي دخل ولا هاد التردد فخاطرو والحيرة عمرو مينجح فشغلو والتردد والحيرة اما ان يصاب بها الانسان بسبب وسوسة الشيطان - 00:39:18

وهو امر نفسي يعني كيحي من النفس لداخل ابليس او القرين الشيطاني يوسوس لك يخليك تخيل بأنه مشكل كاين بهاد الشكل وبهاد الشكل وهو ماكاين والو او انسان الانسان مادة وروح ها هو بنادم ولكن هو كيفاش - 00:39:38

وسوس لك الإنسان كيحي ويلوح لك كلمة وكيمشي فحالي هو فين بقا المشكل؟ فودنك؟ بقات هاديك الكلمة تما فينما بغيت دير شي شي حاجة كتجي ليك ديك الكلمة وتخرق لك الشغل. ما بقاتش هاديك الكلمة انذ هي بنادم. هي ولات شيطان. ديما - 00:39:58 كيبقى الإنسان واحل مع الكلام اللي قالو فلان عندها يكون بالصح وكيبقى فاتنيك ومتلفك رغم انه هو ذلك الذي وسوس لك والقي اليك ما القى ربما يكون قد نسي ما قال. او نتا كتبقى واحد مع ديك الكلمة لي قالك. او ربما في بعض الأحيان الإنسان - 00:40:18 نقولك كلمة وهو قاع ما قاصد ولكن نتا لأنك عندك قابلية للوسوسة تتحول كلمة ذلك الإنسان عندك الى وسواس ويعمق اثارها السلبية في نفسك الشيطان. انذ والعياذ بالله. ولذلك دواؤها الشافي الكافي - 00:40:38

برب الناس. لمن ايقن انها شفاء. ويلا دخلك الشك فيها شنو وقع لك؟ بحال حافظ بن ابي بلتاعة. قال عندها القضية ما فيها الربح ويخسرو المسلمين هاكك كيوقع للإنسان عندا تكون هاد قل اعوذ برب الفلق ماتكملشاي الشغل عندها نمشي نعول عليها - 00:40:58 ونصدق صافي تما مشيت فشرط الله عليك اليقين في ان هذا العلاج ترياق قاطع فلق فاصل كالسيف بين الحق والباطل. المؤمن لينال ذلك عليه ان يتعرف على ربه. باش استطاع الإنسان يطمئن لهاد - 00:41:18

لأن كقلبوا كاملين على الإطمئنان خصك تعرف مولا هادشي مولاه لأنه علاش الإنسان كيطمئن؟ كيطمئن ملي كيشوف بعينه كيطمئن يعني باغي شي مصلحة تقضيها عند شي حد يقولو اودي فلان غيقي لك الشغل مكتكذب مكتصدق ولكن كتبقى شاك ملي يلاقيوك بيه - 00:41:38

ولا تشوف الشغل ديالو بعينك اش كيدير وكيفاش الناس كيحترموه وكيبجلوه وكيخافو منو وكدا تما كيبان لك فعلا بأن هادا يقضي لك او بأبسط الأمثلة. كنجب لك معلم كيقلوك اودي هذا معلم غيخدم لك هاد الصنعة. تا ديك الساعة يمكن يمكن يقضيها يمكن ما يقضيها. ولكن ملي كيوريوك - 00:41:58

الخدمة ديالو فالدار الفلانية ولا فالبلان الفلاني ولا الشغل الفلاني كتشوف على عينك كتهنى كتقول هذا معلم ولذلك باش يحصلك اليقين نتا علاش تبغي يحصل لك اليقين. لأنك لما كطلب الإستعاذة طلب الجوار خصك تحس بالأمن والسلام وتعرف بلي راك تهنت انت آننذ محمي - 00:42:18

مكاينش لي يقرب لك باش تعرف بأنه مكاينش لي يقرب لك لما كتعرف بأن الذي اعتمدت عليه واستاجرت به هو اقوى واكبر من كل شئ. خصك تشوف على عينك. ان تعبد الله كأنك تراه. خصك تعرف تعرف من المعرفة هذا الذي تستعين به. وكيف - 00:42:38 تعريفه بالسير اليه. تحرك ان تقوموا لله قيام وجدان نفسي مثنى وفرادى ثم نتفكر ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد والسير اليه سبحانه وتعالى يكون في الرخاء. ملي تكون الدنيا مهنية عندك. تعرف الى الله في الرخاء. يعني - 00:42:58 في الشدة اجعل حياتك ايها العبد سيرا الى الله عز وجل على كل حال. فانك ان عرفتة حقا عرفك. تعرف مطلوب منك ان تتعرف على

مولاك الذي تستجير به. لانك ان عرفت قوته ومنعته وعزته جل وعلا - [00:43:24](#)

ان عرفت ذلك كله وجدت الامن والسلام والراحة في قلبك. لان لما تقول ديك الساعة قل اعوذ برب الفلق كتعرف بمن قل اعوذ برب الناس كتعرف بمن استعبد اما الذي لا يجد في قراءة هاتين السورتين وامثالهما من الآيات - [00:43:45](#)

لا يجد طمأنينة ولا امانا في قلبه فمعنى ذلك انه جاهل بربه. اللهم اجعلنا من الذين عرفوك حق المعرفة. اللهم اجعل من العارفين بك حقا وصدقا. اللهم اجعلنا من العارفين بك حقا وصدقا. اللهم علمنا ما جهلنا وارزقنا العمل بما علمنا - [00:44:05](#)

اجعلنا من الغافلين واجعلنا من الى الله عز وجل على كل حال. فانك ان عرفته حقا عرفه. تعرف مطلوب منك ان تتعرف على مولاك لانك ان عرفت قوته ومنعته وعزته جل وعلا - [00:44:25](#)

ان عرفت ذلك كله وجدت الامن والسلام والراحة في قلبك. لان لما تقول ديك الساعة قل اعوذ برب الفلق كتعرف بمن قل اعوذ برب الناس كتعرف بمن اشتعلت؟ اما الذي لا يجد في قراءة هاتين السورتين وامثالهما من الايات - [00:44:45](#)

لا يجد طمأنينة ولا امانا في قلبه. فمعنى ذلك انه جاهل بربه. فاللهم اجعلنا من الذين عرفوك حق المعرفة. اللهم اجعل اجعلنا من العارفين بك حقا وصدقا. اللهم اجعلنا من العارفين بك حقا وصدقا. اللهم علمنا ما جهلنا وارزقنا العمل بما علمنا - [00:45:05](#)

لا تجعلنا من الغافلين واجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين وثبت قلوبنا على دينك يا مقلب القلوب سبحانه ثبت قلوبنا على دينك وانر قلوبنا بنورك الذي لا يخبو. انت النور سبحانه نور السماوات والارض. فانر قلوبنا وان - [00:45:25](#)

امير حوالينا برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. وصلي وسلم وبارك اللهم على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:45:45](#)